اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط **تشرين الأول/أكتوبر 2021**
الدورة الثامنة والستون
القاهرة، مصر، 11-14 تشرين الأول/أكتوبر 2021

حلقة نقاش

الصحة من أجل السلام – من النظرية إلى التطبيق

في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2021، ستعقد حلقة نقاش بشأن مبادرة الصحة العالمية من أجل السلام، من النظرية إلى العمل، وستُجرى افتراضيًا عبر الإنترنت. وستتيح المناقشة المُيسَّرة لأعضاء حلقة النقاش تبادل الأفكار بشأن عملية بناء السلام من خلال الصحة، مع التطرق إلى مجموعة من المواضيع التي تشمل، من بين أمور أخرى، جائحة كوفيد-19 القائمة والأزمات الطبيعية والأزمات التي من صنع الإنسان وعمليات النزوح. وستستفيد حلقة النقاش من الاجتماعات الرفيعة المستوى السابقة التي انعقدت بشأن مبادرة الصحة العالمية من أجل السلام منذ عام 2019 حتى الآن.

وتتمثّل أهداف حلقة النقاش فيما يلي:

- إثراء المشاركين في اللجنة الإقليمية بمعلومات عن العمل الجاري على المستوى الإقليمي بشأن الصحة والسلام؛
- الدعوة إلى تحقيق توافق أكبر في الآراء بشأن المبادرة في الدورة الخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي؛
- إتاحة الفرصة لمشاطرة المعلومات وتبادل أفضل الممارسات بشأن المبادرة؛
- فتح حوار يرمي إلى تحويل المبادرة إلى إجراءات ملموسة في المستقبل.

معلومات أساسية

في الوقت الراهن، يتأثر ثلثا بلدان إقليم شرق المتوسط تأثرًا مباشرًا أو غير مباشر بالنزاعات، مما يسفر عن وقوع أعداد كبيرة من الوفيات والمِراضة وعمليات النزوح والهجرة الواسعة النطاق، ويؤدي إلى انعدام الأمن والعنف لفترات ممتدة. وتهدد هذه النتائج السلبية صحة الملايين من الناس وعافيتهم، وتعاني منها الفئات الأكثر ضعفًا معاناة شديدة، مثل النساء والأطفال وكبار السن والنازحين داخليًا واللاجئين والمهاجرين.

وقد أدركت منظمة الصحة العالمية منذ فترة طويلة دورها الحيوي والمركزي في دعم السلام وتعزيزه من خلال الصحة. ففي عام 1981، شدد قرار جمعية الصحة العالمية 34-38 على الدور الذي يمكن أن يضطلع به قطاع الصحة في حفظ السلام وتعزيزه بوصفه أهم عامل لتحقيق الصحة للجميع. وفي العقود التالية، شددت المنظمة

على مفهوم "الصحة كجسر للسلام" بقصد دمج تقديم الرعاية الصحية مع إدارة النزاعات وإعادة البناء الاجتماعي والمصالحة المجتمعية المستدامة.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أُطلِقَت مبادرة الصحة من أجل السلام تحت قيادة أصحاب المعالي وزراء الصحة في عُمان وسويسرا والمدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط. وقد جرى هذا الحدث البارز في جنيف وحضره أكثر من 50 ممثلًا من 24 دولة من الدول الأعضاء والشركاء. وذُكِرَ أن الغرض من المبادرة هو تعزيز عملية بناء السلام في إقليم شرق المتوسط من خلال منصات الصحة والتنمية. وتُقر المبادرة أيضًا بأهمية الأطراف الفاعلة في مجال الصحة في دعم السلام وتعزيزه في مناطق النزاع في جميع أنحاء الإقليم. وقد أعربت الدول الأعضاء في الأقاليم الأخرى عن استعدادها للانضمام إلى المبادرة، وبالتالي أعيد تسميتها بمبادرة الصحة العالمية من أجل السلام. وأكَّد اجتماع متابعة استضافته عُمان في أيار/مايو 2021 على الحاجة إلى إضفاء الطابع الرسمي على إطار هيكلي للمبادرة، سيجري عرضه في الدورة الخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي التي ستُعقَد في كانون الثاني/يناير 2022.

وتهدف المبادرة إلى تعزيز السلام والإنصاف وتدعو إلى اعتماد نهج شراكة بين الدول الأعضاء وشركاء الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والأوساط الأكاديمية. كما تهدف إلى تركيز مبدأ حيادية قطاع الصحة لممارسة الدبلوماسية وبناء القدرات على المستوى الوطني بشأن مفاهيم الصحة والسلام للقادة والعاملين الصحيين في مناطق النزاع.

أعضاء حلقة النقاش

- معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، عمان
- معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي، وزير الصحة، سلطنة عُمان
- معالي السيدة نورا كرونيغ روميرو، نائبة مدير عام المكتب الاتحادي للصحة العامة، ورئيسة شعبة الشؤون الدولية، سويسرا
- معالي الدكتورة فوزية أبيكار نور، وزيرة الصحة والرعاية الاجتماعية، الصومال
- البروفيسور لورد آرا دارزي، المدير المشارك لمعهد الابتكار الصحي العالمي
- الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط

وسيدير حلقة النقاش الدكتور محمد عبدي جامع.